[157] يوم الرجيع كما يرويه المؤرخون: قالوا: إنه سنة ثلاث، بعد أحد، قدم على رسول الله رهط من عضل، والقارة، فقالوا: يا رسول الله، إن فينا إسلاما، فابعث معنا نفرا من أصحابك، يفقهوننا في الدين، ويقرؤوننا القرآن ويعلموننا شرائع الاسلام. فبعث (صلى الله عليه وآله) معهم نفرا، ستة من أصحابه، وهم: 1 - مرثد بن أبي مرثد الغنوي، حليف حمزة بن عبد المطلب. 2 - خالد بن البكير الليثي. 3 - عاصم بن ثابت بن أبي الاقلح. 4 - خبيب بن عدي الاسدي. 5 - زيد بن الدثنة. 6 - عبد الله بن طارق. وأمر عليهم: مرثد بن أبي مرثد، وخرجوا مع القوم، حتى إذا كانوا على الرجيع - ماء لهذيل بناحية الحجاز بين عسفان، ومكة، غدروا بهم، فاستصرخوا عليهم هذيلا، فلم يرع القوم، وهم في رحالهم، إلا الرجال بأيديهم السيوف، قد غشوهم. _____